شيء في شيء بجامع التمكن والتعبير لفظ الظرفية المطلقة للاستعلاء المطلق فرى
التشبيه من الاستعلاء المطلق والظرفية المطلقة للاستعلاء الخاص الذي هو
معنى على وهو الارتفاع على جذوع النخل المعينة عند فرعون والظرفية
الخاصة التي هي معنى في اي التي هي الحلول في الجذوع المعينة فالتعبير
لفظ في الموضوعة لكل جزئي من جزئيات الظرفية للاستعلاء الخاص
ولاصلبنكم قرينة وقيل ان لفظ في مستعملة في معناها وهو الظرفية
فان فرعون كان ثقب الجذوع ويضع فيها السحرة حقيقة وح فلا تجوز
اه قوله المصنف هو اللفظ يصدق بالمفرد والمركب فيصح جعله جنسا
في التعريف فوله قوله خرج المهمل المركب نحو ديز خرتم مقلوب زيد مكرم
وخرج ايضا المركب الموضوع الذي لم يستعمل فانه ليس بمجاز كما انه ليس بحقيقة
اه قوله المصنف في غير ما وضع الخ وضع صلة ما جرت على غير من هي له
لان ما واقعة على المعنى وهو غير موضوع بل موضوع له فكان الاولى
ابراز الضمير بان يقول في غير ما وضع هو له لكنه لم يبرز لامن اللبس
لان من المعلوم ان المعنى موضوع له لا موضوع اه قوله ثبت حقيقة اي
وضعا حقيقيا بان يكون اوليا اصليا واحترز به عن الوضع التاويلي
وهو الوضع الثانوي التبعي لانه ثابت للمجاز فلا يصح نفيه وفي هذا تصريح
بان المركبات موضوعة وهو التحقيق لكن وضعها نوعي مثلا هيئة
المركب في نحو زيد قائم موضوعة وضعا حقيقيا للاخبار بثبوت المسند
للمسند اليه فالواضع لاحظ الموضوع بامر عام بان قال وضعت كل مركب
من مسند ومسند اليه للاخبار بثبوت الاول للثاني اه قال في المطول
الواضع كما وضع المفردات لمعانيها بحسب الشخص كذلك وضع المركبات
لمعانيها بحسب النوع اه ومقابل التحقيق القول بان دلالة المركبات
عقلية لان من عرف مسمى زيد مثلا ومسمى قائم وسمع زيد قائم
باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام اه قوله الشارح خرجت
الحقيقة المركبة كقولك زيد قائم في مقام الاخبار بقيامه اه قوله
المصنف لعلاقة اي لملاحظة علاقة خرج به المركب المستعمل في غير ما وضع
له غلطا كقولك جاء زيد في مقام ذهب عمرو فان الغالط لا يلاحظ
علاقة اه قوله الشارح الغلط الخ اي لان الغالط لا يلاحظ علاقة
اه قوله المصنف مع قرينة يصح ان يكون حالا من ضمير المستعمل او صفة لعلاقة
اه قوله الشارح خرجت الكناية المركبة اي بناء على انها واسطة بين الحقيقة
والمجاز اما على كونها حقيقة فتخرج بقيد الغيرية وعلى كونها مجازا
فلا تخرج كما تقدم ايضاحه في المفرد اه قوله الشارح اذ القرينة الخ هذا هو
التعليل

التعليل المرضي في اخراج الكناية لكن يرجح ان يقال بالجزم على ذلك
الجمع بين الاخبار والانشاء وهما متنافيان قلنا الامر كذلك لان
محل منع اجتماعهما اذا اتحد المدلول وأما هنا فالمدلول متعدد
وهو ثبوت الاحتياج والطلب فاللفظ بالنسبة لثبوت الاحتياج
الذي عني ونوى من اللفظ خبر وبالنسبة للطلب المتوقف على اللفظ انشاء
والحاصل ان اللفظ اذا اريد به معنيان ان يكون بالنسبة لاحدهما
خبرا على جهة الحقيقة مثلا لتحققه بدون التلفظ به وبالنسبة للآخر
انشاء على جهة الكناية مثلا كالطلب لتوقفه على التلفظ به اه قوله
كان الاولى ان يقدمه اجاب بعضهم بانه لم يعهد المركب ترشيح ولا تجريد
لان كلا من المشبه والمشبه به هيئة منتزعة من متعدد والهيئة
بسيطة اه قوله والا لزم الدور الخ اي والا نقل هذا ضابطا بل هو تعريف
لزم الخ والدور توقف معرفة المعرف على التعريف ومعرفة التعريف
على المعرف قوله لاخذه جزء المعرف الخ المعرف هو المجاز المركب وجزءه
هو لفظ المركب في التعريف هو قوله فهو اللفظ المركب الخ المستعمل الخ
وعلى تسليم انه تعريف لا يرد عليه اخذ المعرف في التعريف لان المركب
المتقدم اي المذكور في المعرف غير هذا اي غير المذكور في التعريف لان
تركيب المجاز غير تركيبا لفظا اه قوله اعترض بانه غير مانع الخ اخر
الاعتراض بيانه ان العصام ابطل تعريف السعد في المجاز المركب
بانه غير مانع لصدقه بالمركب المجوز في احد اجزائه فقط بالاستعارة
نحو واعتصموا بحبل الله فانه شبه العهد بالحبل واستعير الحبل للعهد
بجامع التوثق في كل او بالمجاز المرسل نحو زيد في رحمة الله اي في محلها
وهو الجنة حيث اطلق الحال واريد المحل لانه اذا استعمل جزء
من اجزاء المركب في غير ما وضع له فقد استعمل مجموعه في غير
ما وضع له وفي تسمية ذلك استعارة مركبة او مجازا مركبا نظر لان المجاز
المركب هو الذي تجوز بمجموعه اولا وبالذات لا ما سرى التجوز الى
مجموعه من جزئه وحاصل الاعتراض ان المجاز المركب يختص بالتمثيلية
والخبر المستعمل في الانشاء وعكسه وان المركب الذي حصل التجوز في
بعض اجزائه لا يسمى مجازا مركبا مع ان تعريف المص شامل له اه قوله
واجيب بان قيد الحيثية ملاحظ الخ هذا جواب من الحفيد لرد اعتراض
العصام على التعريف وحاصله ان قيد الحيثية ملحوظ في التعريف
اي من حيث انه مركب وما ذكر من الاية والمثال لم يستعمل في الغير
من حيث انه مركب بل من حيث ان جزءه مستعمل في الغير قوله بل في